

THE EFFECT OF THE COOPERATIVE LEARNING STRATEGY ACCORDING TO THE PEER METHOD IN TEACHING AND DEVELOPING THE LEVEL OF TECHNICAL PERFORMANCE OF SOME BASIC SKILLS IN BADMINTON FOR FEMALE STUDENTS

Lecturer, Maher Mohammed Radi

College of Physical Education and Sport Science, University of Thi-Qar, Thi-Qar, 64001, Iraq

ARTICLE INFO.

Keywords: Cooperative learning strategy. Peer style. Basic skills in badminton.

Abstract

Placing great importance in searching for the use of collaborative learning according to the method of pairing and thus working on the learner directly and motivating her to be creative by formulating new ideas that can be applied in the form of cooperative groups or individually so that it gives an opportunity for learning to take more, which helps her to facilitate the process of learning and moderation. in effort, As for the research problem, it lies in the fact that some methods of implementing the lesson depend on the teacher's own experience and may not be compatible with the students' capabilities, capabilities and levels, which makes them recipients and responders to the teacher's orders and not providing sufficient opportunities to develop their skill level. In achieving specific goals, which may negatively affect the results of the skill level The research aimed to identify the impact of the cooperative learning strategy according to the peer method in teaching and developing the level of technical performance of some basic skills in badminton for female students. For female students, the researcher used the experimental method in the manner of two equal groups, and the research sample amounted to (32). Students were divided randomly by lottery into two groups, with a total of (16) students for each group, and the educational curriculum was applied to the experimental group. As for the fourth chapter, the results were presented and discussed scientifically based on scientific sources, and the researcher reached some conclusions, the most important of which was that the strategy of cooperative learning according to the peer method has a positive effect on teaching and developing the level of technical performance of some basic skills in badminton for female students.

<http://www.gospodarkainnowacje.pl/> © 2024 LWAB.

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

ان التطور السريع في تحقيق المستويات الرياضية العالية في شتى المجالات الرياضية سواء في الألعاب الفردية او الجماعية ، لم يعد وليد الصدفة بل جاء نتيجة التخطيط السليم والمبرمج المبني على اسس علمية واضحة حيث ابدى المدرسون والمدرّبون اهتمامهم في

اعداد اللاعبين والفرق الرياضية والاهتمام بالنواحي كافة التي تساهم في الارتقاء بمستوى الاداء وتحقيق أفضل النتائج .

ويعد تعلم المهارات الحركية وإتقانها على وفق طبيعة وخصوصية الفعالية أو اللعبة التي يمارسها الفرد من النواحي الهامة التي تبنى عليها متطلبات الفعالية أو اللعبة ولغرض تعلم هذه المهارات وإتقانها يجب دراستها وتحليل أجزائها للتعرف على أنسب وأفضل الأساليب والاستراتيجيات في مجال التعلم الحركي وما يرتبط فيها من متغيرات سواء كانت ميكانيكية أو وظيفية أو بدنية بالإضافة إلى المتغيرات النفسية .

وتعتبر استراتيجية التعلم التعاوني أحد تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي اثبتت البحوث والدراسات أثرها الايجابي في مستوى التعلم وتعزز لدى المتعلمة مهارات العمل الجماعي ذات الأثر الكبير في حياتها ، كذلك فإنها تؤدي الى تعلم الطالبة العمل المشترك القائم على التعاون والمبني على احترام المواهب والفروق الفردية بين أفراد المجموعة الواحدة ، حيث تتحمل كل عضوه في المجموعة المسؤولية القيادية ويثابرون لتحقيق أهداف مخططة.

ويعد اسلوب الأقران احد اساليب التعلم التعاوني حيث يضع المسؤولية على عاتق المتعلمة عندما يتوفر لها معلمة من اقرانها تندمج معها على نحو مباشر في تعلمها وتفاعلها تحت اشراف المدرس وهذا يخلق حافزاً لدى الطالبة (القرين المعلمة) بمتابعة زميلتها (القرين المتعلمة) وتقديم المساعدة اللازمة لتطوير امكانياتها حتى تستطيع ان تحصل على درجة جيدة والطالبة الضعيفة تحاول رفع مستواها ليصل الى مستوى زميلتها , وبما ان اغلب مهارات الريشة الطائرة تقع تحت نظام الدائرة المفتوحة لذا فهي تحتاج إلى أداء مهاري عالٍ نتيجة لتغيير حالات اللعب خلال النقطة الواحدة , مما أدى ذلك إلى تنافس الدول في ابتكار أفضل الأسس العلمية الحديثة التي يمكن من خلالها تطوير مستوى الأداء المهاري للمتعلمة وهنا تكمن أهمية البحث في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني وفق اسلوب الاقران وبالتالي العمل على إشراك المتعلمة بصورة مباشرة وتحفيزها على الإبداع من خلال صياغة أفكار جديدة يمكن تطبيقها على شكل مجموعات تعاونية أو بشكل انفرادي بحيث تعطي فرصة للمتعلمة في اخذ قرارات أكثر مما يساعدها على تسهيل عملية التعلم والاقتصاد في الجهد .

2-1 مشكلة البحث

ان التنوع في استراتيجيات التعلم وتداخلها يشكل حالة ضرورية لزيادة الخبرات التعليمية لدى المتعلمة وان نجاح العملية التعليمية ووصولها إلى المستوى المطلوب يتطلب دراسة الجوانب جميعها التي تتعلق برفع المستوى التعليمي والأخذ بنظر الاعتبار الطرائق والوسائل المؤثرة والمتعلقة بذلك ، وأن لعبة الريشة الطائرة من الألعاب التي قل ما تمارس في الجامعات من قبل الطالبات وحصراً في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة إذ نرى الطالبة تواجه بعض الصعوبات في تعلم وأداء مهارات هذه اللعبة .

ومن خلال ملاحظة الباحث باعتباره أحد مدرسي مادة الريشة الطائرة ومتابعته لأغلب الدروس والبرامج التعليمية واطلاعه على المصادر العلمية الحديثة الخاصة باللعبة , لاحظ ان بعض اساليب تنفيذ الدرس تعتمد على خبرة المدرس الذاتية وقد لا تتلاءم مع قدرات الطالبات وامكانياتهن ومستوياتهن مما يجعلهن متلقيات وملبيات لأوامر المدرس وعدم إتاحة الفرص الكافية لتطوير مستواهن المهاري وهذه العوامل تسهم في بطء عملية التعلم وإضاعة الوقت والجهد المبذول من المدرس والطالبة في تحقيق أهداف محددة الامر الذي قد يؤثر سلباً على نتائج المستوى المهاري ، لذا تبلورت لدى الباحث فكرة اجراء دراسة علمية يتعرف من خلالها على استراتيجية التعلم التعاوني وفق أسلوب الأقران ومدى تأثيرها في تعليم وتطوير مستوى الأداء الفني لبعض المهارات الأساسية بالريشة الطائرة للطالبات من اجل تطوير مهارتهن في اللعبة والوصول بهن الى الاداء الجيد .

3-1 هدفا البحث :

1- التعرف على تأثير استراتيجية التعلم التعاوني وفق أسلوب الأقران في تعليم وتطوير مستوى الأداء الفني لبعض المهارات الأساسية بالريشة الطائرة للطالبات .

2- التعرف على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية لبعض المهارات الأساسية بالريشة الطائرة للطالبات .

4-1 فرضا البحث :

1- هناك تأثير ايجابي لاستراتيجية التعلم التعاوني وفق أسلوب الأقران في تعليم وتطوير مستوى الأداء الفني لبعض المهارات الأساسية بالريشة الطائرة للطالبات .

2- هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعليم وتطوير مستوى الاداء الفني لبعض المهارات الأساسية بالريشة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية .

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ذي قار للعام الدراسي 2021 – 2022 .

1-5-2 المجال الزمني : للفترة من 20 - 3 - 2022 إلى 30 - 5 - 2022 .

1-5-3 المجال المكاني : القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية لملائمته طبيعة هذه الدراسة واهدافها .

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وتمثل في طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ذي قار للعام الدراسي 2022-2023 والبالغ عددهم (46) طالبة موزعات على شعبتين هما (أ ، ب) لكل شعبة (23) طالبة ، اما عينة البحث فقد اختارها الباحث بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة من شعبة (ب) وبعد إجراء التجانس والتكافؤ كما مبين في الجدول (1,2) قام الباحث بإجراء تجربته الميدانية على عينة من (32) طالبة بواقع (16) طالبة من كل شعبة موزعات على مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة وكانت نسبة العينة من مجتمع الأصل تساوي (69.56%) ، بعد ان تم استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية والطالبات الممارسات للعبة والطالبات المصابات والراسبات .

جدول (1)

يبين تجانس العينة في متغيرات العمر والطول والكتلة

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	حجم العينة
الطول	سم	165.33	1.306	0.789 %	32
العمر	شهر	250.75	1.254	0.500 %	
الكتلة	كغم	63.62	2.121	3.333 %	

* جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من 30% مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه

جدول (2)

يبين تكافؤ عينة البحث في المتغيرات قيد الدراسة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		*قيمة المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		(ع)	(س)	(ع)	(س)			
الطول	سم	2.09	164.04	3.44	163.98	0.363	0.324	غير معنوي
الوزن	كغم	2.53	65.12	2.27	64.78	0.245	0.421	
العمر	شهر	1.59	251.43	1.13	250.88	0.472	0.786	
الارسال البعيد	درجة	1.52	30.20	1.23	30.66	0.518	1,241	
ضربة الابعاد الامامية	درجة	0.90	65.33	0.74	66.87	0.642	0,088	
الضربة الساحقة	درجة	1.21	29.03	0.91	29.76	0.725	0,644	

* معنوي عند مستوى دلالة (0.05)

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

الاختبارات والقياس - المصادر العربية والأجنبية - المقابلات الشخصية - الملاحظة والتجريب - الشبكة المعلوماتية (الانترنت) فريق العمل المساعد - - استمارة الاستبيان

- شبكات ريشة نوع yonex والأدوات والأجهزة المساعدة : ملعب ريشة طائرة - مضارب ريشة طائرة عدد (20) - مضرب نوع yonex - أعمدة بارترافات yonex عدد (2) - أعمدة ريشة عدد (4) - ريش بلاستيك بعدد (10) عليّة سعة الواحدة (6) ريشة نوع yonex مختلفة (1-3م) عدد (4) - شريط قياس - أصباغ وطباشير - شريط لاصق ملون - حبال مطاطية - مصاطب خشبية على ارتفاع (1م) عدد (3) - ساعة توقيت عدد (3).

2-4 تحديد المهارات الأساسية بالريشة الطائرة قيد الدراسة :

بعد اطلاع الباحث على العديد من المصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث فيما يخص مهارات الريشة الطائرة والمهارات

الأكثر استخداماً في اللعب وبعد استطلاع رأي السادة مدرسي مادة الريشة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ذي قار تم الاتفاق على اختيار المهارات التي يجب تعلمها في الفصل الدراسي الثاني وهي مهارة الإرسال كونها مهارة مغلقة وتلعب من الثبات مما يسهل عملية السيطرة على الطلاب في عملية التعلم كما تم الاتفاق على اختيار مهارة ضربة الأبعاد الأمامية التي تعتبر مدخلا للعب المهارات من فوق الرأس وكذلك مهارة الضرب الساحق التي تعتبر من أهم المهارات الأساسية التي تؤدي إلى حصول اللاعب على نقطة مباشرة واحراز التقدم على المنافس

2-4-1 تحديد الاختبار الأنسب لكل اختبار :

من أجل تحديد الاختبار الأنسب لكل مهارة من المهارات الأساسية التي تم تحديدها من قبل الخبراء والمختصين قام الباحث بإعداد استمارة استبيان وقد تم عرض هذه الاستمارة التي تحتوي على (3) اختبارات لكل مهارة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال لعبة الريشة الطائرة والتعلم الحركي والاختبارات والقياس بلغ عددهم (9) خبراء ، وبعد تفريغ الاستمارات ومعالجتها إحصائياً من خلال استخراج النسب المئوية تم ترشيح الاختبارات التي حصلت على أعلى نسبة لكل مهارة .

2-4-1-1 مواصفات الاختبارات

1- اسم الاختبار : اختبار الإرسال البعيد .

الغرض الاختبار : قياس دقة مهارة الإرسال في الريشة الطائرة .

الأدوات المطلوبة : ملعب ريشة ، مضارب ريشة ، ريش ، شريط قياس ، شريط لاصق ملون ، استمارة معلومات ، علامات للدلالة على الدرجات ، حبل مثبت بأعمدة ، طاولة لوضع الريش .

(محاولات تجريبية ، ثم تقوم 5 ووصف الأداء : بعد أن يتم شرح الاختبار تعطى المختبرات وقتاً مناسباً للإحماء ثم تعطى كل مختبره)
(وتقوم بالإرسال بشكل عال وطويل بحيث تعبر الريشة فوق الشبكة ومن ثم فوق الحبل المختبره بالوقوف في المنطقة المحددة ب)
(محاولة إسقاطها في المنطقة المحددة في النقاط .

(محاولة وتحسب لها أفضل عشر محاولات فقط .12- تعطى المختبره)

(سم) خارج حدود الملعب الخلفية زيادة 4.5) نقاط في حال سقوط الريشة في المنطقة المحددة بمسافة (5تقويم الأداء : تعطى المختبره)
(سم) داخل حدود الملعب بعد الخط الخلفي للساحة مباشرة 40. على)

(5سم) على التوالي بعد المنطقة المحددة ب (40) في حال سقوط الريشة في المناطق المحددة بمسافة (2,3,4- تعطى المختبره النقاط .

(والى الخط 2سم) والتي تبدأ من نهاية المنطقة (175) نقطه في حال سقوط الريشة في المنطقة المحددة بمسافة (1- تعطى المختبره)
الوهي أسفل الحبل وتطرح نقطه واحده عن كل محاوله لا تعبر فيها الريشة فوق الحبل

- في حالة سقوط الريشة على خط بين منطقتين تعطى الدرجة الأعلى وكذلك فإن الريشة التي تخرج خارج حدود الملعب (عدا المنطقة (10 المحددة) أو تعلق في الشبك لا تعطى أية نقطه حيث يكون الحد الأعلى من النقاط التي تستطيع المختبره تسجيلها في أفضل)
(نقطه .50محاولات هي)

2- اسم الاختبار : اختبار ضربة الأبعاد الأمامية .

غرض الاختبار : قياس الأداء المهاري لضربة التخليص (الأبعاد) الأمامية

الأدوات المطلوبة : مضارب ريشة ، حبل مطاطي ، قوائم إضافية بارتفاع (244سم) ، مساعد ، ملعب مخطط بتصميم الاختبار .

طريقة تنفيذ الاختبار: تقف المختبره في المنطقة () وتقوم برد الريشة المرسله على شكل ضربة أبعاد عالية للجهة المقابلة لها ويشترط ان تمر من فوق الشبكة ومن ثم تعبر من فوق الحبل الذي يرتفع (244سم) محاوله إسقاط الريشة في المنطقة ذات الدرجة الأعلى ، وتقوم بأداء (20) محاولة .

حساب النقاط :

- تعطى الدرجة حسب مكان سقوط الريشة .
 - الريشة التي تقع على خط بين منطقتين تعطى الدرجة الأعلى .
 - اذا لم تعبر الريشة من فوق الحبل او سقطت خارج إحدى المناطق تعطى صفراً .
 - النتيجة النهائية هي مجموع درجات ال(20) محاولة .
- النقاط مقسمة حسب المناطق (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) الدرجة العظمى (100) .

3- اسم الاختبار : اختبار مهارة الضربة الساحقة :

غرض الاختبار : قياس دقة مهارة الضربة الساحقة .

(سم) , حبل مطاطي , استمارة تسجيل البيانات , ملعب ريشه 213 الأدوات المطلوبة : مضارب ريشه , ريش , قوائم اضافية بارتفاع) مخطط بتصميم الاختبار .

(وتقوم برد الريشة المرسله اليها على جهة يمين الطالبة (الطالبة اليمنى) x ووصف الأداء : تقف الطالبة في المكان المخصص لها) وبالعكس من المنطقة المقابلة بضربة ساحقة قوية محاولة اسقاطها في المنطقة ذات الدرجة الاعلى بشرط أن تمر الريشة فوق الشبكة (محاولات مع ملاحظة قوه 10 سم) وتقوم الطالبة بأداء (213 سم) وبارتفاع (60) ومن تحت الحبل المثبت خلف الشبكة على بعد) الضربة الساحقة .

تقويم الأداء : تعطى الدرجة بحسب مكان سقوط الريشة وإذا لم تعبر الريشة فوق الشبكة ومن تحت الحبل أو سقطت خارج المناطق (1,2,3,4,5 المحددة تعطى صفراً والريشة التي تقع على خط بين منطقتين تعطى الدرجة الاعلى الدرجات مقسمة حسب المناطق) (درجه 50. والدرجة النهائية هي مجموع درجات المحاولات العشر وهي)

5-2 التجربة الاستطلاعية : تعد التجربة الاستطلاعية من أهم الاجراءات المطلوبة بغية التعرف على الثقل العلمي للاختبارات المرشحة للتطبيق ، ولتلافي المعوقات التي قد تواجه الباحث عند تنفيذ التجربة الرئيسية ، كما أن الغرض من التجربة الاستطلاعية هو :-

1- تحديد الاخطاء والمعوقات من أجل تجاوزها .

2- تأكيد من صلاحية الاختبارات وامكانية تطبيقها على العينة .

3- تدريب فريق العمل المساعد على القيام بإجراء تنفيذ الاختبارات .

4- اجراء الاسس العلمية للاختبارات.

حيث أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية في يوم الاثنين الموافق 2022/3/21 ، على عينة من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل وهم (11) طالبة من شعبة (ب) وأشرف الباحث على التجربة وبوجود فريق العمل المساعد(*)

2-5-1 الأسس العلمية للاختبارات :

2-5-1-1 صدق الاختبار : لغرض التحقق من صدق الاختبارات المهارية استخدم الباحث صدق المحتوى او المضمون من اجل تحقيق الهدف الذي وضع من اجله الاختبار وتحقيقاً لذلك فقد عرضت استمارات الاختبارات المهارية على مجموعة من المتخصصين في العاب المضرب , الريشة الطائرة ، والذين اكدوا على محتواها الصادق فيما يراد قياسه .

2-5-1-2 ثبات الاختبار : للتأكد من ثبات نتائج الاختبار قام الباحث باستخدام معامل الثبات بطريقة الاختبار وأعدت الاختبار لأنها من أنسب الطرق المتبعة في ايجاد ثبات الاختبار ، وتم اجراء الاختبارات المرشحة للمهارات قيد الدراسة يوم الاثنين الموافق 2022/3/21 على عينة التجربة الاستطلاعية والمؤلفة من (11) طالبة ، وتم اعادة الاختبارات نفسها مرة ثانية بعد مرور (7) أيام على العينة نفسها وتحت نفس الظروف ، وتم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لمعرفة مدى ثبات الاختبارات وقد أظهرت النتائج بان الاختبارات تمتاز بمعاملات ارتباط عالي أي بدرجة عالية من الثبات والجدول (3) يبين ذلك .

2-5-1-3 موضوعية الاختبار : لغرض التعرف إلى موضوعية الاختبارات فقد استعان الباحث بدرجات محكمين (*) لنتائج الاختبارات أثناء إعادة الاختبار ، حيث تم احتساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات الحكم الأول والحكم الثاني وقد ظهر أن جميع الاختبارات ذات موضوعية عالية ، والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3)

يبين معاملات الثبات والموضوعية للاختبارات المهارية

ت	اسم الاختبار	معامل الثبات	معامل الموضوعية
1	الارسال البعيد	0.89	0.87
2	ضربة الابعاد الامامية	0.90	0.94
3	الضربة الساحقة	0.91	0.93

* معنوي عند مستوى دلالة > (0.05)

(*) ملحق رقم (1)

مدرس مادة الريشة الطائرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ذي قار
طرائق تدريس - العاب مضرب / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ذي قار

(*) أ. د رشاد طارق يوسف
أ. م. د. عماد كاظم ثجيل

2-6 إجراءات البحث الميدانية :

2-6-1 الاختبارات القبليّة : تم إجراء الاختبارات القبليّة على عينة البحث يوم الاثنين الموافق 2022/3/28 في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ذي قار في الساعة التاسعة صباحاً وقام الباحث بتثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات وطريقة إجرائها وفريق العمل المساعد من أجل تحقيق الظروف نفسها قدر الإمكان عند إجراء الاختبارات البعدية .

2-6-2 التجربة الرئيسية : بعد أن قام الباحث بتحديد كافة متطلبات التجربة الرئيسية من خلال تحديد الاختبارات المهارية وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية والاستفادة منها في تنظيم العمل والإعداد للتجربة الرئيسية ، قام الباحث بإعطاء وحدتين تعليميتين تعريفيتين لمجموعتي البحث يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق (2022/ 3 /30-29) لغرض إعطاء تعليم مسبق للطالبة للتعرف على طبيعة المهارة المراد تعلمها وكذلك لتحقيق الأهداف التي تطلب من الباحث أن يقوم ببناء المواقف التعليمية التي سوف تمر بها الطالبة أثناء تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني للمجموعة التجريبية ، ودراسة مكان التنفيذ والأدوات المستخدمة بعد ذلك تم تطبيق التجربة الرئيسية يوم الثلاثاء الموافق 2022/4/5 حيث استمر تطبيقها (9) أسابيع بواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع يوم (الاحد) وتم تحديد (3) وحدات تعليمية لكل مهارة من المهارات المدروسة، وكان عمل المجموعات كالاتي :

1- المجموعة التجريبية : استخدمت هذه المجموعة استراتيجية التعلم التعاوني وفق أسلوب الاقتران حيث يعتمد هذا الأسلوب على التعاون المثمر بين الطالبة وزميلتها منذ بداية المنهج وحتى نهايته وفق الآتي :

- يقوم المدرس بعرض الهدف التعليمي للدرس وشرح المهارة فضلاً عن تقديم نموذج جيد لتساعد المجموعات على التعرف على الشكل الصحيح للمهارة وكيفية الأداء وحسب الوقت المخصص للجزء النظري ، وبعدها يوزع المجموعة إلى ثنائيات (قرين معلمة وقرين متعلمة) وإعطاء تعليمات خاصة للقرين المعلمة حول كيفية العمل مع القرين المتعلمة .

أما في الجزء التطبيقي تقوم المجموعات بالانتقال إلى أماكنهم لغرض تنفيذ المهمات التعليمية .-

يتم الإشراف على تنفيذ المهمات الجزئية من القرين المعلمة ويكون الانتقال من مهمة جزئية إلى أخرى بإشراف وإيعاز من قبل المدرس

. يقوم المدرس بالمراقبة والمتابعة للنظام والهدوء ويبيدي المساعدة للمجموعة عند الحاجة -

يقوم المدرس بإجراء اختباراً لكل مهارة على حدة عند نهاية آخر وحدة تعليمية للمهارة -

2- المجموعة الضابطة : لم يقم الباحث بإعداد منهج تعليمي خاص بها ، إذ اكتفت المجموعة بالأسلوب المتبع من قبل المدرس ، وكان دور الباحث الحضور في وحداتها كما في تعليم المجموعة التجريبية .

2-6-3 الاختبارات البعدية : بعد الانتهاء من تنفيذ مدرس المادة لتعليم مفردات المهارات الأساسية قيد الدراسة والخاصة بلعبة الريشة الطائرة قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية الخاصة بالمهارات الأساسية المبحوثة الاثنين الموافق 6 / 6 / 2022 وراعى الباحث توافر الظروف نفسها ومكان الاختبارات القبليّة لتلافي متغيرات الظروف على الاختبارات البعدية لعينة البحث .

(2spss-7 الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث مجموعه من الوسائل الإحصائية وتم معالجة البيانات من خلال البرنامج الاحصائي) ، وقد استخدمت الوسائل الآتية :

t للعينات المتناظرة – tالوسط الحسابي - الانحراف المعياري - النسبة المئوية - معامل الاختلاف - معامل الارتباط (بيرسون) - للعينات غير المتناظرة .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمهارة (الارسال البعيد ، ضربة الابعاد الامامية ، الضربة الساحقة) بالريشة الطائرة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية .

جدول (4)

يبين معنوية الفروق بين نتائج القياس القبلي والبعدى لمهارة (الارسال البعيد ، ضربة الابعاد الامامية ، الضربة الساحقة)

المتغيرات	المجموعات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		قيمة *T المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
			س -	ع ±	س -	ع ±			
الارسال البعيد	الضابطة	درجة	30.66	1.23	38.70	0.86	5.00	0.000	معنوي
	التجريبية		20.20	1.52	42.87	2.2	11.03	0.000	معنوي
ضربة الابعاد الامامية	الضابطة	درجة	66.87	0.74	77.65	1.53	-6.90	0.000	معنوي
	التجريبية		65.33	0.90	84.90	1.33	-8.26	0.000	معنوي
الضربة الساحقة	الضابطة	درجة	29.76	0.91	38.10	1.07	-6.46	0.000	معنوي

معنوي	0.000	11.03	1.89	44.00	1.21	29.03	التجريبية
-------	-------	-------	------	-------	------	-------	-----------

* معنوي عند مستوى دلالة > (0.05)

يبين الجدول (4) نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في مهارة (الارسال البعيد، ضربة الابعاد الامامية، الضربة الساحقة) للمجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة بلغت (0.000) وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى.

1-1- مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المهارات قيد البحث.

من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمهارة (الارسال البعيد، ضربة الابعاد الامامية، الضربة الساحقة) بالريشة الطائرة في الجدول (4) للمجموعتين الضابطة والمجموعة التجريبية اتضح أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية مع اختلاف نسب التطور للمهارات قيد البحث.

ويعزو الباحث ذلك التطور إلى فاعلية استراتيجيّة التعلم التعاوني بأسلوب الاقران والذي نفذته المجموعة التجريبية إذ ان لاستراتيجيات وأساليب وطرائق التدريس دوراً فعالاً ومؤثراً في المسيرة التعليمية للمناهج المراد تطبيقها، وتختلف هذه الأساليب والطرائق باختلاف خصوصيتها، وهذا ما أكدته (علاوي 1987) بان الطرائق والأساليب تؤثر على سرعة التعلّم وعلى درجة الإشباع في التعلّم، وإن التكيف الصحيح والمناسب للطريقة أو الأسلوب يعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة⁽¹⁾.

كما يرى الباحث أن التنظيم الذي تلعبه الاساليب المستخدمة في تنفيذ الوحدة التعليمية كان له الاثر الفعال من حيث تقسيم الطلبة والمادة التعليمية إذ يعتبر المدرس الرئيس في تنظيم الوحدة التعليمية على وفق نظام استراتيجيّة التدريس التعاوني.

اما بالنسبة للمجموعة الضابطة فيرى الباحث هذه الفروق المعنوية والتطور ولصالح الاختبارات البعدية إلى المنهج التعليمي الذي طبق على المجموعة الضابطة من خلال الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة والذي تتعلم فيه الطالبة عن طريق التقليد والتكرار لذا فإن غالبية منفيه يركزون على إعطاء الطالبة أكبر عدد من التكرارات بهدف الوصول إلى مستوى تعلم جيد، إذ يشير وجيه محجوب (2000) إلى أن أهمية تكرار الأداء المهاري واستخدام النماذج الحركية أمام المتعلمين يساعد على تعلم المهارة وتثبيتها⁽²⁾، كما أن المنهج الذي طبق على المجموعة الضابطة وما يحتويه المنهج من شرح وعرض وإعطاء إرشادات وتعليمات خاصة بكل مفردة من مفردات المنهج أدى إلى أن تحقق الطالبات نتائج أفضل في الاختبارات البعدية، فقد تم شرح الأداء الفني لكل مهارة من المهارات قيد البحث وعرضها من قبل المدرس مما أدى إلى اكتساب الطالبات تصور الأداء الفني للمهارة، إذ أن مراحل التعلّم تبدأ باستيعاب الواجب المراد تعلمه من المتعلمة ويتم هذا عن طريق شرح وعرض الحركات، وفي هذه المرحلة تحصل المتعلمة على التصور الأولي عن سير الحركة والذي لا يزال بشكله الخام⁽¹⁾.

3-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمهارة (الارسال البعيد، ضربة الابعاد الامامية، الضربة الساحقة) بالريشة الطائرة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية.

جدول (5)

يبين معنوية الفروق بين نتائج القياس البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمهارة (الارسال البعيد، ضربة الابعاد الامامية، الضربة الساحقة)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة *T المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		س -	ع ±	س -	ع ±			
الارسال البعيد	درجة	38.70	0.86	42.87	2.2	3.345	0.000	معنوي
ضربة الابعاد الامامية	درجة	77.65	1.53	84.90	1.33	5.378	0.000	معنوي
الضربة الساحقة	درجة	38.10	1.07	44.00	1.89	7.032	0.000	معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة > (0,05)

يبين الجدول (5) نتائج الاختبارات البعدية في مهارة (الارسال البعيد، ضربة الابعاد الامامية، الضربة الساحقة) للمجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة بلغت (0.000) وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدى ولصالح المجموعة التجريبية.

(1) محمد حسن علاوي: سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط4، القاهرة، دار المعارف، 1987، ص40.

(2) وجيه محجوب: التعلّم وجدولة التدريب، بغداد، مكتب العادل للطباعة الفنية، 2000، ص175.

(1) كورت ماينل: التعلّم الحركي، (ترجمه) عبد علي نصيف، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1987، ص152.

3-2-1 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمهارة (الإرسال البعيد , ضربة الابعاد الامامية , الضربة الساحقة) بالريشة الطائرة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية .

من خلال عرض النتائج في الجدول (5) وتحليلها ظهر تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات التعلم التعاوني وفق أسلوب الاقتران على المجموعة الضابطة التي اتبعت أسلوب المدرس في تعليم مهارة (الإرسال البعيد , ضربة الابعاد الامامية , الضربة الساحقة) بالريشة الطائرة ، ويعزو الباحث ذلك التفوق إلى أن هذه الاستراتيجيات التعليمية لها الدور الكبير في سرعة تعلم الطالبات للأداء المهاري لسهولة عند التنفيذ والتطبيق بين الممارس التعليمية الأمر الذي يؤدي إلى المشاركة الفعلية بأداء المهارة بين الطالبات بألية روح العمل التعاوني التي تعطي فرصة بأن أحدهن تعلم وتصيح للآخرى الأداء المهاري مما يزيد من تحسن المستوى لديهن ، وهذا ما تفرضه مبادئ هذه الاستراتيجيات عند تعليمها وتطبيقها وهذا ما يؤكد جودت وأحمد وآخرون " متى نستطيع أن نطلق على الموقف التعليمي موقفاً تعاونياً لا بد من الأخذ بالحسبان تلك المبادئ الخاصة بالتعلم التعاوني والتي تمنوا على المواقف التعليمية الأخرى كما ونوعاً⁽¹⁾

كما يعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية الى توفير البيئة الايجابية لتفاعل الطالبة مع المواقف التعليمية وذلك لان الطالبة تعد مشاركة نشطة في عملية التعلم وليس مستقبلية للمعلومات فقط اضافة الى تعاون افراد المجموعة الواحدة لتتنافس مع المجموعات الاخرى واستغلال القدرات والامكانات لطالبات المجموعة الواحدة ، وذلك لان " المنافسة تمثل مراقبة المستوى وتوفير معلومات عن مستوى الأداء للفرد وتمكن الأفراد من التوصل إلى استنتاجات والوصول إلى الإتقان بدرجة كبيرة " ⁽²⁾ وهذا يتفق كذلك مع ما أكدته (محمد خليفة بركات) " أن المنافسة مع الزملاء في التعلم يعتبر حافزا للمتعلمين وان معرفته بنتيجة عمله ومقارنته مع زملائه ومعرفته بمستوى تطوره يعتبر من أهم دوافع التعلم خلاف ذلك عدم معرفته بنتيجة عمله وعدم معرفته بمستواه من تقدم أو تأخر يصل بالطالب إلى التراجع وبطيء التعلم " ⁽³⁾ وقد يسهم جو التعاون في ايجاد اجواء مريحة خالية من التوتر وفيها دافعية للطالبة الى اعلى حد ممكن ، ومساعدة الطالبة ذوي المستوى المتدني من القدرة على الفهم والاستيعاب وبخاصة ان المشاركة في العمل متاحة لجميع الطالبات .

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- أظهرت استراتيجيات التعلم التعاوني وفق أسلوب الاقتران وكذلك الاسلوب التقليدي تقدما في نتائج الاختبارات المهارية البعدية على الاختبارات القبلية .
- 2- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات التعلم التعاوني وفق أسلوب الاقتران على المجموعة الضابطة في تعليم مهارة (الإرسال البعيد , ضربة الابعاد الامامية , الضربة الساحقة) بالريشة الطائرة

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني وفق أسلوب الاقتران في تعليم مهارات الريشة الطائرة لما لها من دور في رفع مستوى الأداء المهاري للطالبات في هذه المرحلة الدراسية .
- 2- عدم التقيد بأسلوب واحد عند تعلم المهارات وإنما البحث عن الجديد والمتنوع من الأساليب بما يتناسب والمراحل الدراسية المختلفة .

المصادر

- جودت أحمد وآخرون : التعلم التعاوني نظريات – تطبيقات . عمان ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٨ .
- عادل عبد البصير : التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، 1999.
- محمد خليفة بركات : علم النفس التعليمي ، الكويت ، دار القلم للطباعة و للنشر ، 1984 .
- كورت ماينل : التعلم الحركي , (ترجمه) عبد علي نصيف , الموصل , دار الكتب للطباعة والنشر, 1987 .
- محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط4 ، القاهرة ، دار المعارف ، 1987 .
- وجيه محجوب : التعلم وجدولة التدريب ، بغداد ، مكتب العادل للطباعة الفنية ، 2000 .

⁽¹⁾ جودت أحمد وآخرون : التعلم التعاوني نظريات – تطبيقات . عمان ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٨ ص 92 .
⁽²⁾ 163، ص1999 عادل عبد البصير : التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ،
⁽³⁾ 171-172، ص1984 محمد خليفة بركات : علم النفس التعليمي ، الكويت ، دار القلم للطباعة و للنشر ،